

(البشرى) وغيرها ، كما أن المزرّاس ، وهو السلاح الذي يستعمله سيّجفريد هو (المزارق) العربي .

ويؤكد المستشرقون بأن سكان أوروبا قد استعاروا من العرب مع قوانين الفروسية احترام المرأة ، وأن أدب التروبادور بما فيه من غناء باسم المرأة ومن تمجيد للحب العفيف يكاد أن يكون مترجماً من العربية ، حتى إن كلمة تروبادور نفسها مشتقة من كلمة (طرب) العربية على رأي بعض المستشرقين⁽⁵⁷⁾ .

3 - المصادر العربية للكوميديا الإلهية

يؤكد ماكسيم رودانسون أن : « بترارك (1304 - 1374) يعبر بقوة عن تقززه من أسلوب الشعراء العرب الذين لا يعرفهم بدون شك . . . »⁽⁵⁸⁾ .

كما أن دانتي يكتب بداية القرن 14 لـ « يستثني من جهنم ، ابن سينا وابن رشد وصلاح الدين من بين المعاصرين ليضعهم على المحيط ، إلى جانب أبطال وحكام قدامى »⁽⁵⁹⁾ .

وقد أثار هذا الموقف فضول المستشرقين الذين وضعوا موضع التساؤل الصورة التي كونوها عن الشرق العربي والفراسي وقد بدأ هذا التقليد أ. بلوخه A. Bloch سنة 1901 بنشره لـ : (المصادر الشرقية للكوميديا الإلهية) ، وتبعه أسين بالاسيوس Asin Palacios ، الذي ارتبط اسمه أكثر من غيره بالأطروحات المعروفة عن التأثير الديني الإسلامي في (الكوميديا الإلهية) وقد تأكدت أغلب الأطروحات في أعمال الإيطالي أنريكوس ريلي lin-rico Cerulli على عكس أمريكو كاسترو (Americo Castro) الذي يعادي ويشك في التأثير العربي .

(57) ساحية عاقل المرابي ، سيرة عنترة في الدراسات الاستشراقية التراث الشعبي .
ع 2 ص 977 بعداد ص 45 .

(58) M. Rodinson, La Fascination de l'Islam, ed. Maspero, 1980, P. 12.

(59) M. Rodinson, Ibid, P. 12.